

**قلبي مرفوع مؤقتاً من الحب**

# قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

أشرف فتحي

اسم الكتاب: قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب  
اسم الكاتب: أشرف فتحي  
تدقيق: عبد العليم منا  
إخراج فني: هيلانا حنا  
إشراف عام: أسماء أبو العطا  
تصميم الغلاف: المروة خالد  
إصدار: ٢٠٢٣  
رقم الإيداع: ٢٦٥٠٧ / ٢٠٢٣  
الترقيم الدولي: ١ - ٩ - ٨٦٧٨٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨



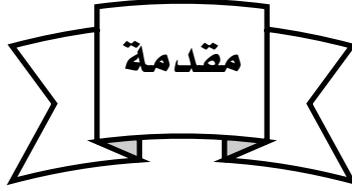
٩ شارع مسجد المغفرة المتفرع من شارع العشرين  
بجوار مدارس حسام الدين الخاصة - فيصل - الجيزة.  
موبايل: ٠١٠٠٧١٣٦٨٩٧

---

جميع الحقوق محفوظة للناسر ©

وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة صنع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمساءلة القانونية أما حقوق الملكية الفكرية والآراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.





لا تظل هكذا تعيش على أنقاض حزنك وخيبات  
ماضيك، ولا تجعل قلبك يحتضر بداخلك دون ذنب، لا  
تعش في ظل الوجد فينهى حياتك، ويضيع عمرك بلا  
ثمن...!

لا تحاسب الناس جميعاً على فعل الآخرين بك، فتظلم  
أحدهم بنفس ظلمك فتصبح الجاني لا المجني عليه، ولا  
تبغض مشاعر الآخرين فقد تكون بالنسبة لهم فرصة أمل  
أو طوق نجاه يشفي منهم الوجد...!

## أشرف فتحي

(حكاية آدم)

## زهرة البنفسج...!

أحبك وتتوقف الكلمات في حنجرتي، فلا تعلم ماذا تقول عن هذا الحب، فلا كلمات تساوي الحديث عن حبك، أحبك وأخشى النظر إلى عينيك، حتى لا تثور الأحاسيس والحواس بداخلي من تلك النظرة فيغشى عليّ...!

أحبك وأخشى الحديث معك، حتى لا أتجمد من حلاوة لسانك وجمال كلماتك وأحاسيس حديثك، أحبك وأخشى من تلك المشاعر التي تزاحمني لتسكن قلبك، فأقف عاجز لأنهم جميعًا يريدون احتلال قلبك، ولكل منهم طريقة وطريق للوصول إلى قلبك بحب وعشق...!

أحبك وأخشى أن تسمعي دقات قلبي فتفضح أمري وأخجل منك بحب، أحبك واتهرب منك حتى لا أحترق من نار شوقي، أحبك وتلتهب مشاعري بالعشق لك، أحبك ولا أعلم أي جواب لتلك الحالة المرضية، التي استعصت أن يشفيني منها أطباء الحب، حبيبة قلبي ورب السماء والأرض، أحبك جدًّا...!

## أهملت في حق قلبي...!

تلك الفترة سأظل كما أنا على حالي هذا لن اتغير، سأظل على هذه الحالة المزرية التي وصلت لها بإهمال مني، لن أتغير من أجل أحد، لن أتغاضي من أجل أحد، لن اسامح من أجل أحد، لن أغفر من أجل أحد، في السابق فعلت كل هذا على حساب نفسي وقلبي وكرامتي...!

تنازلت عن الكثير من طباعي وشخصي، ولم أحصد إلا وجع وألم، لم أحصد إلا جراح وأحزان أصابت قلبي بمقتل وتهشمت معها روحي، لم أحصد إلا مرارة الأيام وضياع أجمل سنين عمري، لم أحصد إلا ذكريات مؤلمة جفت معها مشاعري وتهالك منها إحساسي، حتى أصبحت أعيش احتضر من هذا العبث...!

فعلت كل هذا من أجلهم، هؤلاء من لا يستحقون عمري الذي أهدرته عليهم بلا ثمن، حتى تضررت من الداخل ولم يتبق مني إلا القليل، لأعيش أرمم ما تهالك في تلك السنين العجاف، ربما تشفييني منهم الأيام وتداوي جراح قلبي...!

## لا تموت مرتين...!

لا تظل هكذا تعيش على أنقاض حزنك وخيبات  
ماضيك، ولا تجعل قلبك يحتضر بداخلك دون ذنب، لا  
تعيش في ظل الوجد فينهى حياتك ويضيع عمرك بلا  
ثمن...!

لا تحاسب الناس جميعًا على فعل الآخرين بك، فتظلم  
أحدهم بنفس ظلمك فتصبح الجاني لا المجني عليه، ولا  
تبغض مشاعر الآخرين فقد تكون بالنسبة لهم فرصة أمل  
أو طوق نجاة يشفي منهم الوجد...!

لا تعيش مرتين بنفس الخيبات مرة حين آمنت ومرة  
حين ندمت، ودع الأيام تهزم خيبتك بنضجٍ جديد  
يستحقك أنت كما تكون ويمنحك الحب بصدق، أو تعيش  
وحيدًا لكن بفرح فلا تضيع ما بقي من عمرك في ظل  
الأحزان...!

وكن للآخرين فرصة لا تعوض، فمن أراد قلبك عليه أن  
يضمن سلامك...!

## تيتانك...!

حبيبة قلبي أحبك إلى ابعـد ما تتخيلين، وانا بجانبك  
قلبي ينبض نبضات فرح وحنين واشتياق، يتنفس بارتياح  
وامتلاك مفـرح أنكِ أنت صاحبة هذا القلب، الذي يعيش  
بداخلي لكنه ينبض من قلبك أنت الحياة، أحبك حب لا  
حدود له اذاب كل عسرات الحياة السابقة قبلك، وتبدلت  
الأحزان إلى سعادة وابتسامات دائمة منك يا نبض قلبي...!  
حبيبتي أحبك وحدك حب خالص لم أعيش فيه من  
قبل، فلم أعرف معنى الحب إلا معك يا روح قلبي، أنت  
أنثى متغيرة في كل احساس وشوق أحيا إحساسي من  
جديد، احساس بنبض مختلف يملأ قلبي بالأمان  
والاطمئنان، أنثى لا تشبهها أي أنثى على هذه الأرض، أنثى  
امتلكتي بالحب وتملكت مشاعري وروحي، أنثى تنتعش  
بالحياة والحنان والطيبة فسكنت قلبي باشتياق بلا أي  
مقاومة...!

حبيبتي أي نعمة أنت سكنتني وأحيتني وملئت كل أوتار  
قلبي بالحب، نعمة من الله داوت أوجاعي وأشفت جراحي  
وأذابت أحزاني وألمي، حبيبتي أنت امتلاكي وملاكي وملكتي  
وأميرة قلبي، أنت أجمل أيام عمري وأيامي القادمة أنعم  
فيها بالحب والحياة معك ومنك يا قلب قلبي، أحبك يا  
أجمل نساء الأرض وأجمل من سكن قلبي، أحبك يا أنا، يا  
كل النعيم والنعم والحب...!

## مسكنات للحب...!

ماذا يعني الحب؟! في حياة صعبة المراد لا نعلم غيبها  
وما تخفيه لنا، بل الأصعب من ذلك بشر لا نعلم نواياهم  
وهما يبتسمون لنا بضحكة سخيفة تخفي ورائها طعنة  
غدر...!

ماذا يعني الحب؟! بعيدًا عن ذلك العجز المستسلمين  
له بعواطفنا، نحو أي شيء يمس قلوبنا بعفوية ساذجة،  
نظنها مشاعر أمان تمحي منا لعنات السابقين، حتى  
يصدمننا الواقع بطعنة أخرى كنا نخشى منها...!

ماذا يعني الحب؟! في زمن بلا عواطف وبلا أحاسيس،  
بلا مشاعر وبلا قلب، أصبحنا نخشى الحب مثلما أصبحنا  
نخشى الناس، فالحب مرتبط بشخص بإنسان حقيقي  
ما زال بداخله قلب وضمير، ما زال يعلم معنى الحياة  
لهؤلاء المتعبين، شخص يشعر بوجعك وحزنك  
وماضيك، شخص يحتمل معك ألمك وجرحك ويشفيه  
بالحب...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

ذلك هو الحب الذي أصبح سراب، مجرد أوهام في زمن عاجز المشاعر، بل مجرد زحمة أفكار مختلطة بين الواقع والخيال لا أكثر، ولا تعني غير ذلك...!

فالعيش على أمل الحب مثل العيش مع الصداق المزمّن، مهمة تعاطيت من مسكنات ليخفف ضجيج الألم منك أو ينتهي انتهاء مؤقت، يبقى الألم هو الألم ينتظر لحظة الانتهاء من تأثير هذا المسكن ليعود أشد مما كان، فإما نقبل به جزء منا نتعايش به مهما كان، وأما يظل يوجعنا بلا نهاية حتى نستسلم للواقع، فهذا هو الحب مرض مزمّن صعب الشفاء منه...!

## أشواك الورد...!

أنتِ وقود قلبي المستدام كي يتنفس، وتستمر دقاته  
مشتعلة وتنبض بالحياة، أنتِ محرك حياتي التي تقودني  
بعيدًا عن الأحزان والقلق والوجع، تقوديني إلى قلبك أمني  
وسلامي واطمئناني، أنتِ لا غيرك سيدتي من فتحت لي  
أبواب الحب الموصدة بقلبي، بعد أن صدأت من  
الخيبات والألم، وأسكنتيني مشاعرك وهي تفيض بداخلي  
أحاسيس الجمال والحب...!

أنتِ من غيرت عتمة الأيام من جوف عمري، وأنارت  
لي طريق الأمل والحياة بعيدًا عن ظلمات الوجع، أنتِ  
حبيبتي تلك الطاقة القوية التي استمد منها العزيمة  
لأستمر ماضٍ في طريقي، مهمة ألقى أمني الحياة من  
المتاعب والعثرات والانكسارات، أبقى كما أنا قوي بحبك  
وحنانك بلا خوف من الأقدار...!

أنا أعشقتك عشق الروح ونبض الفؤاد، أعشقتك عشق  
الاشتياق والهمسات والحنين والحنان، أعشقتك عشق  
موصول بين قلبك وقلبي فأحيا وأحيا وأحيا، وأنتِ  
تسكنين قلبي وتنبضي حواسي بالحياة، حبيبتي أنتِ

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

تملكيني ملكية لا جدال فيها ملكية حياةً وموت، لا غيرك  
يمكن أن يسلب مني حبك أو قلبك أو حياتي، فلو انقطع  
ذلك الوصال يومًا بيننا أموت أنا وتتسرب الحياة من  
قلبي...!

أنا أحبك حب عاشق متيم وحيد، فبالله عليك لا  
تجرحيني يومًا أو تصيبي قلبي بالوجع فتقتليني متعمدة،  
ويشمت في كل من قال إن الحب موت، وأنا كذبتهم  
بحبك وراهننت بحياتي أنك من زمن الحب الجميل، ولكن  
أن مت من حبك، وأؤمن أن الحب بالفعل لا وجود له،  
فكلها من خرافات الخيال والأساطير عن عشق قيس  
وليلي، وأصدق فعلاً أن الحب كذبة وأنا أمامكم الدليل...!  
هكذا أنا حبيبتي وأنا أعيش معك وأحيا من نبض حبك،  
وهذا أنا بدونك، ميت غادر الحياة...!!

## نهر الأحزان...!

أصبحنا نتمرس القسوة على بعضنا البعض، لمجرد أن نفتعل المشاكل المبررة أو الغير مفهومة، تناسينا الحب بيننا وبدلناها بقسوة الحياة، كلاً منا يود أن يفوز بالنصيب الأكبر من الأحزان بالوهم، لمجرد أن يبرهن إنه يحتمل كثر من الآخر، حتى طفت القسوة فوق القلوب النقية، إلى أن اختنقت بداخلنا من أفعال البشر، وضاع الأمان في زمن المتاهات...!

قسونا على مشاعرنا وغلفناها بالوجع، حتى لا تعود للحياة من جديد، حتى لا نضعف ذات يوم فيعود الود ينبت فتحيا القلوب، قسونا على الإحساس بالألم الدائم حتى لا يحن ويعود الحب، فحاوطنه داخل شرنقة مسمومة بالحقد حتى يختنق وتنتهي الحكايات، هكذا تحول الحب من الرحمة إلى العذاب، من الفرح إلى الأحزان، من الاهتمام إلى الإهمال، من الأمان إلى الخوف، من القوة إلى الضعف، من الواقع إلى العدم فمات كل شيء جميل، ليتبقى فقط حقد الناس بعضهم على بعض...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

ضاعت المحبة والصدق في زمن المصلحة والاستغلال، زمن الكذب والنفاق، زمن الغاية تبرر الوسيلة فتغيرت أحوال القلوب، وأصبح الطمع هو الحال السائد في معنى الحب الجديد، ذلك الحب المصطنع من الجفاء والجفاف والجمود، فضاعت القلوب النقية في زمن ينفر من الصدق، حتى احتضرت من قسوة هذا العالم وبشاعة تلك الناس، فعندما ضاع الأمان، مات الحب...!

## حبك نهرًا من النبيذ...!

هل عندما تدق الساعة الثانية عشر ليلاً أكون قد توقفت عن التفكير بك، أما أني سأبدأ بك عندما أذهب إلى النوم، لكن الأكيد أنك دون إرادة مني ستكون كل الأربعة وعشرين ساعة في يومي هي لك أنت وحدك، يا ويل حبك ليس به هدنة وهذا أجمل ما فيك يا عمري، أنك تملأ يومي بالحب والعشق والاشتياق...!

وتجعلني أتمل وكأني شربت نهرًا من النبيذ، ولكنه أرحم ألف مرة من نبيذ شفقتك، لأنه يثمل قلبي فأحبك من جديد كأنك الحب الأول، وأنسى ما حدث في الأربع وعشرون ساعة الماضية، لكن لا أعتقد أبدًا أنها تخلو منك لأنك تجري فيني، حتى لو كنت في سكرات حبك، فأنا لا أنسى أبدًا طعم النبيذ الأصلي وبالذات عندما يكون مذاقه ما زال عالقًا على شفتي...!

أحبك يا مذهب عقلي وقلبي، أحبك يا مشبع مشاعري وإحساسي حبًا، أحبك يا فؤادي وفرحتي، أحبك يا نبضي وأماني ونفسي، أحبك يا أنا...!!

## الخداع والأمل...!

أصبح قلبي يخشى الناس وكل من يقترب من جدران مشاعري، فلم أعد أثق في أحد، ولا اثق في هذا الحب الذي يتخذ منه الجميع وسيلة ليدخل إلى قلبي، فلم تعد هناك مشاعر أو أحاسيس صادقة، كلها تعبيرات مصطنعة لا غير ذلك لغرض ما فقط، فكيف افتح قلبي للوجع مرة أخرى، في هذا العالم الزائف وتلك الأوجه التي تبتسم أمامك وخلفك تغدر بك...!

فأنا كلما فتحت قلبي للحب يطعن، كلما أعطيت فرصة أخري أعود أظعن، كلما صدقت أحاديثهم وحاولت أن اطمئن اطعن، كلما رأيت دموعهم وهالات الحزن تزينها يرتبك إحساسي فأحن وأسامح، ثم أعود افتح لهم الطريق إلى قلبي، فأعود أظعن طعنة أشد ألمً وألم، هكذا حكايات الحب، وجع وحزن وألم ودموع، فلا تصدق أن هناك حبٍ بلا عذاب...!

ولكن رغم ذلك أنا لا أبغض الحب، بل أخشى كذب الناس الذين استغلوا الحب في غير الحب، ولكن من أراد قلبي حقًا بما فيه، وكما أنا هكذا إنسان مكسور ومشتت يحتاج إلى ترميم، فليثبت لي صدق حبه أولاً، وبعدها قد يعود قلبي للحياة...!

## فن الاهتمام...!

الاهتمام النقطة الفاصلة في العلاقات والترابط بين القلوب، والأهم ترابط الحب والروح، كلما زاد الاهتمام، كلما تمسك الحب والود أكثر بالقلب، وتكون المشاعر والأحاسيس في حالة سعادة دائمة، وابتعدت المشكلات، وأصبح التفاهم أكثر راحة، ويصبح الحب سكن وسكينة، وتصبح الروح في حالة أمان...!

وكما قل الاهتمام يصبح هناك جفاء ووجع بالروح، ويصبح القلب في حالة توتر ولا يتنفس براحة، وتزيد المشكلات من أقل الهفوات، ويصبح هناك جفاف في المشاعر وجمود في الإحساس، وتقل درجات الحب بالقلب ويصبح الخصام أكثر ومستمر طوال تلك الحياة، ويزداد العتاب والغضب والحزن، وتصبح الروح في حالة احتضار...!

هكذا هو الاهتمام ممكن أن يكون مرض، وممكن أن يكون شفاء، هو بحد ذاته معاني كل الحب، حتى لو قلت الكلمات يكون هو الاكتفاء، الاهتمام ترابط وقوة وأمان

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

وأمل، فكلمة بسيطة بها معنى الاهتمام، تكفي أن تحي  
القلب والروح، وتسقي الحب بالحب...!

هكذا هو فن الاهتمام بلا أي تصنع أو تبرير للإهمال،  
فلا تشتت قلب من يحبك، وكن دائمًا الحاضر، حتى لو  
كنت في غياب، فتكفي كلمة صباح أن تزيل أوجاع القلوب  
وتشفي الجروح وتقرب البعيد...!

## عصفور النار...!

كنت أظن أنك من سيحمني من أحاديث الناس، ومن ظنون البعض، ومن فساد قلوب الآخرين نحوي، ومن أي أحد يحاول أن يستغلني أو يجرح قلبي، أن تكون السد المنيع لي من أي سوء يقترب مني، والحصن الأمين الذي يحمني من غدر الناس أجمع القريب منهم والغريب...!!

ظننتك الأمان والسند والقوة لي، ظننتك الحماية لقلبي من أي حزن وعبث، ظننت أني بك سأعيش بسلام بلا أوجاع أو ألم، لكن في النهاية خابت ظنوني، وكنت أنت من فعل بي كل تلك الأفعال، وأسرع من كسر قلبي وجرح مشاعري وإحساسي بلا أي ذنب، إلا ذنب حبي لك، جعلتني أعيش في حالة حزن وندمًا وخوف من الجميع، وأخشى على قلبي من قرب الناس نحوي...!!

كسرتني كسرًا لا يلتئم مع الزمن ولا يُنسى أبدًا، تركتني شبه إنسان لا يمت للحياة بأي صلة، تركتني أعيش ولا أعيش، يا أنت اطمئن لن أفعل لك شيء بعد كل هذا الألم، فقد شكوتك إلى الله وانتهى الأمر...!!

## عصفورتي الجميلة...!

هي مملكتي ووطني الذي أنتمي إليه، هي أميرتي ومملكتي  
وسيدتي أمانى الأوحى فى هذا العالم، هي بصري وبصيرتي  
التي تحرس قلبي عن كل شيء مؤنث قد يؤذيني أو يحاول  
احتلال قلبي، هي نبضي ومشاعري التي تجري بداخلي فى  
كل وريد تسكن وتجرى وتحميني...!

هي إحساس كامل، مكمل، مكتمل يأخذ روجي إلى أبعد  
أبعاد الشوق فتستريح روجي بين ثنايا قلبها، هي الحب  
الذي ولد من رحم الألم حين أنقذت آخر أيام عمري من  
جحيم الوجع، فأصبحت هي الحياة وهي الأمل، هي  
الشوق وهي الرضى، هي الأمان وهي الفرح، هي النبض وهي  
القلب، هي نفسي...!

هي سكينتي ومسكني وسلامي، هي حبيبتي أنا أجمل  
نساء الارض بمشاعرها وروحها وقلبها، الذي يحتويني  
واحتواني بلا أي غرض غير الحب فقط، فأسرت قلبي ملكًا  
لها ونبضًا لي، أحبك يا أنا، يا قلب قلبي، أنا أحبك...!

## ضاعت روحي...!

أنتِ وجع قلبي المमित وانكسارات مشاعري، أنتِ جراح إحساسي وألم جوارحي، أنتِ أوجاعي التي لا تنتهي ولا شفاء منها، أنتِ من مزقتي بداخلي كل أمل للحياة، أنتِ من جعلتي ألوان السواد هي أفضل ألواني، وأحن ألوان الفرح على قلبي وهو يعيش الحداد كل يوم على نفسه وهو يموت...!

ماذا أتحدث بعد ذلك عن شعوري المخدوع فيك...؟! عن نبضي المخنوق منك، عن ألمي وتعبني واختناق، عن سهر ليلي والدموع تواسيني، عن وجع روحي وهي تموت كل لحظة وأعيش فيها أوجاع الاحتضار، عن تلك النار التي تشتعل بداخل قلبي وتكوييني بسببك...!

أنا أتوجع بشدة لا يمكن وصفها، وأعيش أندم على كل ساعة ضاعت من عمري معك، وانتهت الحياة بداخلي ولا أدري، ماذا؟! فعلت لأتذوق هذا العذاب، ماذا؟! فعلت ليكون مصيري هكذا دائمًا وجع وموت واختناق، كيف للحب أن يكون بكل تلك القسوة وهذا الألم على قلبي المسكين، كيف لهؤلاء البشر أن تقابل العشق بالخداع، والحنين بالقسوة وأن تعيش بلا ندم بعد أن تقتل تلك القلوب، تَبَا لِكِ ولهذا الحب...!

## كوفرتينا...!

حبيبتي يا كل ما أملك في تلك الحياة، نيران شوقك  
مشتعلة بي تجري بداخلي يا وريدي بحبك، تلهب قلبي  
بالعشق لك يا منبع الحب ونبض قلبي وروح الحياة،  
أحبك بتشبع كامل بلا نهاية، حبًا متشعب بمشاعري  
وإحساسي إلى آخر حياتي...!

أميرتي، أنت نور عيني التي تشع فيها الجمال والفرح  
والأمل، لا أرى إلا أنت فقط من بين كل النساء، أنت يا  
حبيبتي عمري ونبضي وروحي فلا غيرك أنت أمتلك قلبي،  
ولا غيرك أنت حررتني من الحزن والوجع وامتلكت  
فؤادي...!

أحبك عمر والعمر أنت، أحبك فرح والفرح أنت، أحبك  
حياة والحياة أنت، أحبك أنا وأنا أنت، وأنت حبيبتي أنا...!

## موعد مع الضراق...!

ربما حان الوقت لإعادة الحسابات من جديد، ووضع كل شخص في مكانه الذي اختار أن يكون فيه بقلبي أو خارج قلبي، كل من ظن أن مكانه محفوظ ومهمة فعلوا بي من أوجاع سيظلون هكذا المقربين من القلب، ظن كلاً منهم أن حبي لهم نقطة ضعفي التي ستحميهم من أفاعلهم المؤلمة نحوي، والعبث بمشاعري والضغط على احساس حبي وعجزني، ظن الجميع أني لن اتخلى أو ابتعد عنهم أبداً، هكذا ظن الجميع لكن خابت ظنونكم، فقد أصبحتم في خبر كان بعد الآن...!

حان الوقت لوقف نزيف مشاعري، أوقف هدر احساسي بلا داعي، لم تعلموا أني مهمة أحببتكم لن أخوض تجربة أخرى في حياتي بمثل نفس العيوب التي أوجعتني من تجربتي الماضية، أن أعيش نفس الألم والجرح والخيبات والعيوب التي قصفت أيام عمري وشبابي، لن أجبر أن أعاشر نفس الناس بوجوه مختلفة بنفس الطبع والتفكير والبعد عن كل ما يقربني أكثر منهم، كبرت حلقات البعد وتلاشت الآمال وأصبح محتم عليّ

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

أن اضع حد لتلك المعركة، أن اقتلع شجرة الحب من قلبي، التي أوجعتني أكثر وزادت الوجع بي أكثر وأكثر، ولم تشفيني من الجروح السابقة...!

حان الوقت لأدير ظهري وابتعد، بعد أن أصبح إهمالكم لي بشع وبعدمكم عني أبشع، وكسر خاطري أبشع وأبشع، حاولت أن اتمسك بكم بقوة، ولكن أنتم اضعفتم حبكم بداخلي يومًا بعد يوم، وأصبح الجفاء والجفاف العاطفي والنفسي موت بطيء لي ولقلبي، حاولت والله أن أتمسك بخيط الأمل ولا انتزعكم مني، ولكنكم أبيتم أن أعيش في سلام، واشعلتم نار الحروب بقلبي الضعيف، فدعوني الآن فقد أنهيتم حياتي بخيبي فيكم...!

## عشق الروح...!

ستظلين لآخر عمري ملكتي، أميرتي، حبيبتي، قلبي،  
وأكثر من هذا بكثير، أنت حياتي ومحياي التي أنفَس منها  
أنفاس الحياة، أنت النبض الذي يملأ قلبي ليستمر ينبض  
منك ويعيش، أنت الحب الذي لا يزال أجمل من سكنني  
وأعطاني الأمان والأمل...!

حبيبتي أنت العمر الذي ذهب وانتهى ثم عاد بك ليبدأ  
من جديد كأني ولدت منك، وبدأت أيام الحياة تكتب أول  
سطور عمري معك، أحبك حب لا يشبهه حب أحد من  
أهل الأرض، ولن يحبك أحد مثل حبي، ولن يكون هناك  
عاشق يعشق أحد مثل عشقي لك، أحبك بمشاعر أشعر  
بها ثائرة دائمًا لا تمل من المكوث معك، وكأنها خلقت  
لأجلك أنت فقط، أحبك بإحساس مختلف ومتغير يلهب  
حواسي بالشوق الدائم إليك، حتى وأنت معي لا يتوقف  
اشتياقي لك أبدًا...!

حبيبتي أنت لا تعلمين كيف تكون حالي وأنت بعيدًا  
عن مجال عيني، أو خارج حدود بصري أكون تائه وفي كل  
اتجاه أنظر لأبحث عنك كالمجنون، وتكاد أنفاسي تتوقف

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

وتزداد ضربات قلبي خفقان ولا يهدأ كل هذا الضجيج إلا  
حين تعودين لمسكنك بقلبي وعيني، أنت لا تعلمين  
حبيبتي كيف أحبك ولا أنا أعلم تفسير عن سبب حبي لك،  
ولا أعلم كيف أصف حالة هذا الحب الذي استوطنك  
بداخلي وبداخل أوردتي ووتيني...!

أنتِ حبيبتي وأميرة قلبي، ملكت مشاعري ونبض قلبي،  
روح روجي وحياة عمري، فأنا لا أعلم غير أنني أحبك  
وأحبك وأحبك يا قلب قلبي...!

## روايتي...!

روايتي أو قصة حياتي، هل من الممكن أن تتغير وتغيرني أن أخرجتها من داخل خفايا قلبي وحوولتها إلى واقع ملموس أمام أعين الناس! ؟، أن سردت أطراف الأحاديث فيها على ألسنة تلك الأشخاص الذين عاشرتهم في شخصية اشخاص الورق، هل ستتغير الأحداث فيها كما كنت أتمنى حينها، هل أستطيع أن أغير احساس تلك اللحظة حين شعرت بها تمزق مشاعري وتجرح قلبي...!

هل سيصبح سرد الألم فيها أجمل وتزداد الدموع بريقًا ولمعانًا؟! هل سيُشفى قلبي ويعود كما كان ينعم بالأمان، قبل أن يفسد منهم ويسكنه الوجد، هل تتغير معها نظرة أعين الناس لي، للأسف تظل مجرد حكاية تتناقلها الألسنة من شخصًا لشخص ومن سطرٍ لسطر، ويبقى الألم الحقيقي كما هو حبيسًا بداخلي، أعيش فيه وحدي مع قلبي المسكين، بل بالعكس سيزداد الوجد أكثر وأكثر وأعيش في حبس منعزل، أحاكم فيه على اختياراتي السابقة، والمطلوب أن أحتمل كما كنت محتمل...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

في النهاية نصيحتي لا تشعل فتيل الوجد من جديد  
حتى لا ينفجر بك مرة أخرى، فلن يحزن عليك أحد، ولن  
يشفق عليك أحد، ولن تزول لعنت حزنك أبدًا ليحملها  
عنك أحد، فاغلق على حكاياتك ألف باب داخل قلبك  
فقط، ولا تعلم بها أحد حتى لا يزيد عليك الألم ألم، وتعود  
تموت مرة أخرى...!

## انطفأت شجرة الحب...!

لماذا لم تحبني كما أحببتك؟!، هل لأني من أحبك أولاً، أم أني من صرحت بها إلى قلبك قبل منك، هل تعلم لم تعد تختلف أحببتي أم لا!!، لم تعد تثير اهتمامي كما كان بالسابق، لم أعد أشعر بتلك الوخزة بقلبي مثلما كنت أشعر بوجعها كل لحظة اتنفسك بها، لم أعد أسأل نفسي كل يوم لماذا لم يحبني بتلك الدرجة من الجنون التي وصلت أنا لها...!

لم تعد مشاعري نحوك مثلما كانت بالسابق، فقد تبدلت من الداخل عندما ضاع منها ألم اشتياقك، لم يعد إحساسي في حالة غليان مستمر عندما كنت تبتعد يوماً أو لا أراك فيها، وكأنها وسواس تأكل قلبي من القلق والغيرة، صدقني لم أعد أهتم بعدما وصلت لتلك المرحلة من الوجد، المرحلة التي يصبح فيها الوجد جزء منك فلا تتألم مطلقاً، أصبحت لا أهتم بحضورك أو غيابك فقد انطفئت شجرة الحب، لقد ماتت مثلما مات أنا منك...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

فلا تشغل بالك بأمرى بعد الآن، أن كان مازال لى أى بقايا فى ذاكرتك من الأساس، فقد أصبحت أعيش على التعود بلا مشاعر أو أحاسيس، فقد أصبح وجودك فى حياتى لا وجود، لقد خرجت من قلبى وعاد قلبى وحيداً حر، يتنفس بلا قيود، أرجوك من قلبى السابق أرحل ولا تعود، فقد مات كل شىء...!

## حبي وابتسامتي...!

أحبك أكثر كل يوم، حب حقيقي لا شك فيه أبدًا، أحبك  
بمشاعر خاصة خلقت بقلبي من أجلك أنت، حب لا  
حدود له ولا ينتهي لأنه خالدٌ بكِ، حبيبتي لم أشك لحظة  
في حبك لي بالمثل، بل أضعاف من المشاعر والأحاسيس،  
التي تملك قلبي وربطتها بقلبك بعقدة الحب الأبدي،  
التي لا تنفك مهمة حدث أبدًا...!

حبيبتي سلمت لك أمري وروحي فافعلي ما تشائين  
فيهم، لأني على ثقة وأمان إنك لن تفعلي بهم إلا الخير لي،  
لن تفعلي إلا كل ما يسعدني ويجعل أيامي معك فرح وردي  
تظلها سحابة حب، حبيبتي لن أكف يومًا عن حبك ولا في  
صحوي ولا منامي لأنك أنفاسي التي أحيابها في هذا العالم،  
فأنتِ معي أينما أكون أو كنت ساكنة قلبي، بل مالكة قلبي  
وحياتي...!

أنتِ أميرتي المستحوذة على كل احساس ونبض يسري  
بداخلي منك إليك، حب يجري من وريد إلى وريد ومن  
شريان إلى شريان ليستقر بكِ داخل بيتك الأمين بقلبي،  
وأنتِ ملكة متوجة عليه بتاج الحب المرصع بمشاعرك  
الجميلة، وأنتِ حبيبتي جالسة بفخرٍ تملكين حياتي داخل  
قلبك، بيتي ومسكني وسلامي...!

أحبك حبيبتي حتى آخر عمري، وحتى آخر نبضٍ وحتى  
آخر حياة، أحبك يا نبض قلبي، أحبك يا أنا...!

## الأصل والصورة...!

الحب هو من يصنع لنا أصل الناس التي تقتحم حياتنا،  
وتعيش معنا ومن حولنا بمحبة صادقة أو خبث  
واستغلال، هو من يظهر معادن الجميع لنا، ويحول الناس  
إلى حالة صفاء عاطفي وراحة بال لك أو يجعلك في حالة  
تعب وتشتت وندم، هو من يريح قلوبنا أو يفتح علينا  
أبواب الوجد، الحب هو من يشفينا من الألم والهموم، أو  
يزيد الوجد ووجع والجرح جرح، ويزيد علينا مشاعر  
الانكسار...!

الحب يصنع لنا كل هؤلاء الناس بصور مختلفة  
ومشاعر متغيرة وأحاسيس متنوعة، قد تشعر معها  
بالسعادة والفرح أو عذاب يمزق القلب، تصنع لنا نوعين  
من البشر منهم يهدون لنا الحياة، ومنهم من يسلبوها منا  
بغدر وأنانية، هكذا هو الحب يدخلنا في عالم البشر إجبار  
ويدخلهم حياتنا بلا استئذان، وتفتح معهم أبواب الجنان  
أو أبواب النيران...!

الحب يجعلنا نعيش معهم في سلام دائم أو حرب  
مستمرة لا تهدأ من العذاب، عذاب يمتص الروح من

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

قلوبنا ومن داخلنا، ومشاعر متغيرة كل لحظة بين ناقض  
ونقيض، لنعيش معهم اموات على قيد الحياة...!

سيظل الحب هو باب العبور لدخول الناس حياة  
الناس، والسكن فيها عنوة وتكون أيضًا اقتحام مبرر لغزو  
القلوب، ثم تعيش معنا حق مكتسب، ولا نعلم مصيرنا  
معهم كيف سيكون إلا عند أول اختبار، وأما حقيقة مره  
ندفن معها، وأما أمان بلا خوف نحيا بها...!

## الضحية تعلمت الدرس...!

إذا اتيتني يومًا بعد الرحيل نادمًا، وقولت لي أنك تعلمت الدرس، وعرفت قيمتي وكيف كنت أحبك حقًا بصدق، وكيف ضحيت من أجلك بالكثير من أيام عمري، ثم بكيت وأكملت وقولت إن غيري باعك وخانك واستغلك، ثم تذكرتي فأتيتني تتوسل مني العودة والعفو...!

سأقول لك حينها، هناك درس آخر لم تتعلمه بعد، من يرحل عني أغلق خلفه ألف باب، وأكسر مفتاح الرجوع، ثم أداوي مشاعري بحب نفسي التي أهملتها من أجلك، وإحساسي لا يحتاج دواء فهو ارتاح من عذابك حين انتهى وجعك، ثم امحيك من قلبي وذاكرتي، كأنك ما كنت يومًا في حياتي، وكأنني ما خلقت من قبل ولم يدنس قلبي ولا تأذ، وأيام عمري الضائعة معك، سأعتبرها زكاة عافية عن قلبي بعد أن شفي منك...!

يا أيها النادم، اذهب إلى اشباهك، من تركتني من أجلهم، وتركت قلبي يموت، فهم أحق بك مني، فأنت كنت لا تشبهني منذ البداية، لكنه قدرني ونصبي أن تدخل حياتي، لأتعلم أنا منك الدرس، فشكرًا استاذي، الضحية تعلمت...!!

## شكرًا على الوجد...!

شكرًا على إهداءك لي كل هذا الوجد، من أجلي أنا فقط من بين البشر، ذلك الوجد الذي أعيش فيه كل يوم، كل ساعة وكل ثانية، وجع مريير استحوذ على كل المشاعر بي بألم مميت، وجع تملك قلبي ولم تعد الراحة لها مكانة فيه ليتنفس قليلاً من الحزن، وجع تملك روحي بتعب قاتل أمتلك منه الحياة ولم اعد أعلم هل أنا أعيش أم انتهيت بالفعل من عالم الأحياء، وأن ما أعيش فيه شبح إنسان لا وجود له...!

قابلت حبي بالغدر، قابلت عطائي بالخيانة، قابلت فرحتي بالحزن، قابلت ألمي باليأس، أعطيتك ما بداخلي من مشاعر وأحاسيس ولم أنتظر منك إلا الحب، لم أنتظر منك إلا الحياة، لم أنتظر منك إلا أن تصون قلبي وتحفظه بعيدًا عن أي جرح يعيد إليه الوجد والحزن، تمنيت أن تكون أنت الشافي لي من كل ألم، أن تكون منقذ أحلامي بصدق حبك ولست مجرد خيال إنسان باهت يغتال أجمل أحلامي وأجمل ما في داخلي...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

لكنك اخترت أن تكون وجعي، أن تكون أنت أيام الحزن  
في عمري، أن تكون سبب ضياع أفراح الحب بسواد  
الفراق، أن تكون هم أياي وشقاء مشاعري ويتم  
إحساسي، أن تكون وأن تكون وأن تكون..، مهمة وصفت  
وتحدثت وصرخت لن تعي ما أصبحت أعيش فيه منك،  
وما أصابني من أوجاع لا شفاء لها أبدًا، إلا أن أكسر لعنتك  
بي وأحرر قلبي منك بالبر، واغتالك بداخلي كل يوم،  
فشكرًا لك على كرم قلبك، إن كان لك قلبًا حي من  
الأساس...!

## فرحتي وراحتي...!

دليني إلى قلبك مهجتي  
فنار الفؤادِ تزدادُ وتلهبُ

وعشقتك بقلبي يناديه متعبً  
أي الطريق إليك أصعبُ

لأسير فيه بمشقةٍ مشتاق  
وأجرح.. والجرح مني ينفُ  
انهارًا ونارًا تجري بأشواق الهوى

والفرح يملأ عيني بشوق اللقاء محبةً  
والقلب يدق دقاتِ الحنين لأمه

وأنتِ سيدتي أماه وأختاه وحببتي  
فما أصعب السير والقلب مشغولاً بكِ

وأنتِ في آخر الطريق فرحتي وراحتي  
وفي قلبك أنتِ حببتي وجدتُ ضالتي

## العشق والهوى...!

سيدتي تعلمين كيف أحبك حب الدنيا وما فيها، وكيف  
حبك يجري بداخل أوردتي ليسكن قلبي وتسكنين فيه،  
أتعلمين سيدتي أني أعشقتك عشق الروح للروح، وهي تبغي  
الحياة مخلدة داخل قلبك، ولا تنوي أن تغادره أبد الحياة،  
سيدتي أنا منكٍ ولكِ في كل حالاتك أحيا بداخلك، أينما  
كنتي أو أصبحت أعيش في ظلك، لأحمل عنكِ همك قبل  
فرحك...!

سيدة روجي وفؤادي، اعلمي أن وجعك وجعي وحنك  
حزني، ألمك ألمي وتعبك تعبي، سيدتي أنا أحبك بخوفٍ  
وقلق من اوجاع الحياة، أخاف أن يمس قلبك يومًا أي  
حزن، أو يجرح إحساسك أو يصيبك بمكروه، سيدتي  
اعلمي أني أحملك بروحي وأفديك بحياتي مهمة كانت  
عواصف الوجد، سيدتي أنا أحبك عمر واعوام وقرون،  
أحبك حياة تحيني ابد الدهر يا رفيقة قلبي ودرربي...!

حبيبتي أنا العاشق المتميم بحبك بكل مشاعري  
وجوارحي وإحساسي، سيدتي أحبك بجنون لا شفاء فيه،  
ولا أدري كيف أصبحت نبض قلبي من نظرة عين فقط،

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

كيف عشقتك قبل أن أحبك وكأنك كنتي مختبأ داخلي  
قلبي ولا أعلم أني أعيش منك، سيدتي مهمة تحدثت  
وكتبت وتجملت الحروف بك، ومهمة صنعت من  
الكلمات مشاعر حب وأحاسيس اشتياق لك، لن أوفي  
حقك بداخلي ولن تروي شغف إحساسي اليك ولا عشق  
حبك بقلبي وروحي...!

سيدتي وحببتي أنت الحياة والنبض والروح، أنت الأمل  
والحنان والدفء، أنت الحب يا كل الحب يا أميرتي  
ومهجة قلبي، والله بمن رفع السماء بلا عمد، أحبك،  
أحبك، أحبك يا قلب قلبي انا...!

## ليتنا مثل المطر...!!

وكان المطر هي إشارة الحنين والذكريات، إشارة يتلقاها القلب بشغف وانتظار وترقب ليفتح معه كل الأسرار، إشارة من السماء لنا أنه حان وقت الراحة والسكينة، رائحة المطر وهي تعبر إلينا برفق كصديق عزيز كان غائب وعاد من الرحيل لنعانقه بالأشواق والحب...!

وصوت نقرات المطر على تلك النافذة حبيب تائه ثم عاد من الغياب وهو يهرب من الجميع ليخترق ذلك الشباك، حتى لا يراه أحد فيطمع فيه فهو حبيبي أنا فقط، أنا فقط أحق به من غيري لان معه امانى وراحتى...!

الشتاء والمطر هما جزء من الروح والحياة نود أن نغرق فيه حتى لا يعود يهرب منا أو نتوه بعده، هما راحة وحنين لا يعلم عنه شيء إلا القليل من البشر، من أنعمت عليهم السماء بقلوب نقية معلقة على الخير، حين يهبط من السماء عليهم بهذا الشوق يكونوا هما الرسل له، وحاملين راية السلام لقلوب متعبة لا تحتاج سوى قطرة مطر حتى تعيدهم مرة أخرى للحياة...!

فحان الآن موعد الفرح بعد طول انتظار وحرمان، اهلا بالشتاء والمطر روح قلبي وراحة نفسي...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

### يحسدوني عليك...!

أميرتي، نظرة واحدة من عينيكِ تستطيع أن تذيب أحزان العالم من قلبي مهمة كانت أو أصبحت، نظرة واحدة من عينيكِ تستطيع أن تبدل غيوم الحزن من عيني، إلى غيوم فرح تمطر على قلبي أمطار الحب، نظرة واحدة من عينيكِ تستطيع أن تبدل حال يومي، من الناقض إلى النقيض تمامًا ولو كانت همومًا بحجم السماء والأرض، نظرة واحدة من عينيكِ كفيلا أن تحيني من جديد...!

حبيبتي وقلبي، نظرة واحدة من عينيكِ تملك أن تعيد ابتساماتي الضائعة، أن تعيد عمري الذي بقي من قبلك إلى عمر خالدًا بقلبك، اتنفس منه الحياة والأمل والحب، أن أعيش بلا أحزان أو وجع وأنا على يقين أن أيامي كلها معكِ سعادة مطلقة، وأحاسيس عشقًا لن تنتهي أبدًا، أن يحسدني الناس عليكِ القريب قبل الغريب، والجميع يثرثر من خلفي، كيف تلك المرأة أحبت هذا الرجل...!

حبيبتي، أنت نعمة الله إلى قلبي، فأنا أسعد خلق الله بكِ وبفضله عليّ، فأنا أحببت حواء من أهل الجنة سقطت على قلبي بردًا وسلامًا...!

## حبك الكذاب...!

ربما تظن أن قلبي بخير وأني أمامك اتنفس بطبيعتي وأن عيني صافية من غبار الحزن، قد تظن أن ابتسامتي تلك أمامك هي ابتسامة فرح، وأن كلماتي لك تخرج برضا بلا عتاب أو ألم، قد تظن أنني أعيش مثلك أو مثل باقي البشر وأن حبي لك هي السعادة المطلقة، وأن كل شيء بداخلي بخير ومشاعري صافية بلا أي اضطراب...!

لا والله أنا عكس كل هذا، وكل هذا ظنك أنت، أنا لست بخير مطلقًا لا من الخارج ولا من الداخل، أنا أمامك هيكل إنسان تشعب من الوجد والحزن والألم ما لا يحتمله أي بشر، حتى تبخرت مني روح الحياة وأصبحت هكذا هيكل بشر محنط بهذا الشكل، الذي يظن الجميع أنه شكل السعادة الأبدية، وهو في الأصل شكل الموت من الخارج حين مات بداخلي كل شيء حي...!

أنا لست بخير منك بعد أن ماتت أحلامي وأصبح حبك الوجد الذي لا شفاء منه أبدًا، أصبحت لا أعيش ولا اتنفس ولا ينبض قلبي، وأصبحت مشاعري وإحساسي جمادًا لا يشعر بالألم ولا يصرخ من وجع، هكذا أنا الآن، هكذا أصبحت بسببك ومن أجلك، هكذا اموت وأنا على قيد الحياة، إنسان يعيش بلا روح، شكرًا لك على عطايك المميّنة وعلى حبك الكذاب...!!

## ساحرة القلوب...!

قولتها لكِ مرارًا وتكرارًا، سرًا وعلانية، أنت قلبي وروحي وأنا، فكيف لا أحبك حياة وأنت أسباب وجودي وسعادتي، أنت حب عمري وحاملة مفاتيح قلبي، أنت تلك الابتسامة التي تملأ وجهي أفراح ومرح، أنت ذلك الحب الذي كنت أبحث عنه من قرون وأزمان، من سرد حكايات ليلي وأشعار عنتر وودع العرفات...!

كنت أبحث عن ذلك الحب السحري الذي يبقى القلب في شباب دائم لا يشيخ ولا يذبل، فكنتي أنت ذلك السحر الذي أصابني وأحيا قلبي بسحر حبك، أنت حبيبتي وملاكي وأماني وأمالي، أنت نبضي وسكني وروحي واطمئناني، أنت اشتياقي وحنيني ومشاعري وإحساسي، أنت أميرة أحلامي وامنياتي وهمسات شوقي وبنات أفكار...!

أنتِ يا قلبي في حضورك كل نساء الأرض في عيني عدم، ولا غيرك من يزينها جمالًا واكتفًا، كلهن يا حبيبتي جواري لكِ يا ملكة النساء وقلبي، أحبك يا أميرتي حبًا أبدًا يحييني ويحيي قلبي، يا قلبي أنا، أحبك ولا غيرك أحب، يا حب عمري، أحبك...!

## غرام الأفاعي...!

أتمنى أن يشعر قلبك بالفرح، بعد أن كسرت قلبي  
وأصبح محطم لا يصلح للحياة، أتمنى أن تشعر بالسعادة  
بعد أن أصابتنى بالوجع في أشد أوقاتي احتياج لك، بطعنة  
غدر لا تغتفر ولا تنسى أبد الدهر، حين اعترفت لك بحبي  
وتكبرت على قلبي وابتسمت، وكأنك انتصرت نصرًا  
عظيمًا، أتمنى أن تكون مشاعرك الميته تعيش في نشوة  
الفرح تلك، بعدما جرحتنى بكل قسوة ممكنة، وقتلت  
مشاعري وانسانيتي وحيائي، بدماءٍ باردة بلا أي رحمة أو  
ندم...!

أتمنى أن تكون في حالة سعادة مطلقة، بعد أن  
استدرجتني لأفتح لك قلبي بلا خوف منك لأسكنك فيه،  
وفتحت لك بعدها خزائن أسراري وهموم حياتي وشقائي  
بلا خجل، لأني اعتبرتكَ نفسي ولم أكن أعلم أنك من  
سيطعن قلبي ومشاعري وثقتي، بعد أن تخليت عن العالم  
كله من أجلك أنت فقط، وأصبحت الان وحيدًا بلا ونيس  
أو جليس وبدخلي خوف من كل البشر، خوف من الجميع

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

أن تكون أنت فيهم بلامح مختلفة لتعود تطعني من  
جديد...!

ما هذه القسوة التي كانت تختفي خلف وجهك  
الملائكي، آلمتني ألم يزهق الروح والحياة، احساس صعب  
الاحتمال والوصف، أن يخونك من ظننت أنه أقرب  
الأقربين لك، من ظننت أنه الأمل ليذيب جليد الحزن  
المترام فوق قلبي، فقد كنت أعيش وأنا محتمل قدري  
ونصبي، كنت أخفي حزني بابتسامة مزيفة لكنها كانت  
راحتي وراحة قلبي...!

سامحك الله على هذا الشعور المमित، وهنيئًا لك  
صنعت مني جماد انسان، يعيش وهو يموت، ويحيا بلا  
حياة...!

## درس الوجد...!

لكي أعرف ما في ضميرك وقلبك واعرف نواياك بالخير أو الشر تكتظ، تحدثت إليك مباشرة من قلبي دون أن أعرف عنك شي، تحدثت إليك بمشاعري وأحاسيس روحي، ادخلتك مباشرة إلى عالمي الخاص فأنا لا أخشى شيء ولا أخاف شيء ولا أخفي شيء، أردت فقط أن أضعك في اختبار واختيار يحدد هويتك لي ونحوي...!

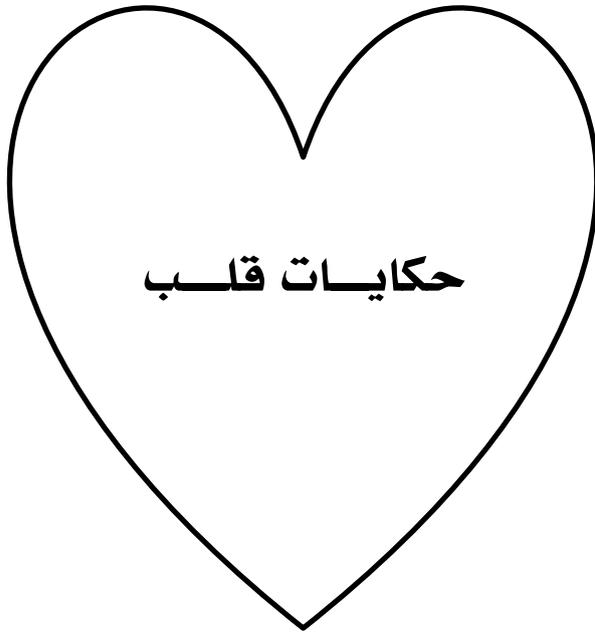
أردت أن أكشف عن شخصيتك الحقيقية بلا أي أقنعة تخفي معالم معدنك، لذلك أصدق حديث لكشف الكذب مشاعر القلب، لأنها ستربك فكرك وأفكارك لأنها اخترقتك فجأة من ثغرة الصدق، لذلك لم أكن مندهش حين رأيت التحول التام بين شخصين متناقضين فيك، لم اندهش عندما تحول حديث الوجد والانكسار إلى حديث النفاق والكذب، لم أندش في ذلك الشخص المتحول إلى شخصين من أجل المصلحة وخداع قلوب الآخرين...!

صدقني أنا كنت سعيد بحالتك تلك عندما سقط منك القناع، ولم تدر أي من كذب عليك واستغل تكبرك وكشف وجهك الآخر المعتم، أنت لم تخدعني صدقني،

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

بل خدعت نفسك وسقط النقاب الذي يخفي معالم الشر  
فيك، ولأن شرك أكثر من خيرك كتب الله لي النجاة منك،  
فلا تعود مرة أخرى لتخترق قلبي فهو لا يحتمل عبث  
العابثين ولا منافقين المشاعرة، فقد تعلمت الدرس جيدًا  
من أمثالك أعوام وأعوام حتى نضجت وفهمت أخيرًا خبايا  
الحياة ونفوس الناس...!

يا أنت، توب إلى الله واخلع قلبك الفاسد منك، ولا  
تقترب من قلوب الآخرين المتعبة من أمثالك، فكفي  
عليهم دروس الوجد الذي لا يشفى منهم قط...!



حكايات قلب

## لا يأس مع الحياة...!

عندما يجمع الجميع إنه لا يوجد حب وأنه الوجد  
فأنت أيهما، وحين يجمع الجميع أن الحب أجمل  
المشاعر فأنت أيهما، هل أنت ذلك الشخص الثابت على  
قولك مع هذا أو ذاك، ولا تتغير وجهة نظرك هذه أبدًا ولا  
مكان للحب في الحياة، أو إنك تعيش أجمل أيام حياتك  
بحب ومشاعر جميلة والحب هو كل النعيم لقلبك...!

ومع ذلك حين تختلف الصور ويتغير الحال ويخرج  
الإطار من الحب إلى الوجد والعكس، ستجد من كان  
يبغض الحب بدد كلماته وأفكاره عندما دخل شخص  
حياته، عندما أحب قلبه وشعر بحلاوة الحب وشعر  
بالأمان، أصبح للحب وجود وحياء...!

ومن كان يعترف أن الحب أجمل المشاعر في الوجود  
ويعيش فيه بفرح مطلق ولا غيره الحياة، حين يتعرض  
للغدر والخيانة والإهمال يصبح الحب عدم ووجد وألم  
ولا وجود للحب أبدًا، وأن الحب وهم وموت...!

هكذا حال الجميع كل يومًا هو في شأن، يحكم على  
الأشياء من واقع حياته، ويود أن يصدر للعالم أن تلك هي

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

الحياة كما يعيشها وعلى الجميع أن يعيش مثله، إذا كان  
حب فلا وجود للحزن ولا قلوب موجوعة، وإذا كان وجع  
فلا وجود للحب ولا قلوب تعيش الحب، في النهاية قدرك  
غير قدر غيرك، ونصيبك غير نصيب غيرك...!

فأجعل الأمل له وجود في حياة الناس ولا تجعل اليأس  
واللون الأسود هما الباقيين من الحياة للناس، ودائمًا  
(الحمد لله على السراء والضراء) هي خير الكلام...!

## قلبي معجم تفسير...!

أنا قلبي من كتر الهم  
اتحول معجم تفسير  
عندي حكاية جوه رواية  
أبطلها مش ناس تايهين  
تعالى نعيد الحدوثة  
واتعلم حل الفوازير  
أي بداية فيها حكاية  
في اخرها جرح وتبرير  
أي خيانة قبل ما تحصل  
هتلاقي يجي ألف دليل  
ناس غدارة وعاملة حياره  
هكشفهم من غير تزوير  
ناس بتمثل ليك العشق  
هفضحهم بكلام وأماره  
بكلامهم من غير تضليل  
ناس بتغير وش بوش  
عاملة يا عيني قلوبها ضحايا  
وهي شرارة بتحرق قلب  
ناس بتعيط منهارة

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

عمالة تندب وتسح  
وتغش بدمع التماسيح  
ناس بتخونك وتخبي  
وتقولك ع العيش والملح  
ناس بتمثل غلبانة  
وبتسرق قلبك وتفك  
وناس بتمثل موجوعة  
وتقولك أنا قلبي عذارا  
وقلوبهم خزنة وحصالة  
مليانة بقلوب مكسورة  
ودموع نزلت مقهورة  
ومشاعر غش وتدليس  
ويا عيني الحلو الكتوموتو  
بيقولك أنا قلبي عذارا  
وسلامته مقضيها مراجيح  
عرفتم قلبي ازاي اتغير  
بعد ما كان قلب صغير  
اتحول معجم تفسير

## أرض النفاق...!

الصدق دلوقتي بقي عذاب ووجع ليك، للناس اللي  
قلوبها صافية في زمن العجايب، كل حاجة دلوقتي بقت  
بالعكس والصح بقي هو الغلط، كل ما تكون صريح  
وواضح كل ما هتلاقي الناس بتتخابث عليك، كل ما تفتح  
قلبك ليهم من غير غش ولا كذب، كل ما هتلاقي منهم  
نفاق ولف ودوران...!

كل ما تتعامل معاهم من غير حدود، كل ما هتتغش  
فيهم وهتلاقي منهم طمع وغدر، كل ما تقول عليهم دول  
ناس طيبين، كل ما هتكتشف إنهم لابسين ألف وش  
علشان يستغلوا طيبتك ويعملوا مصلحة عليك، الصراحة  
والصدق دلوقتي بقوا وجع وألم وعذاب للناس دي في  
عالم عايش على الغش والخداع...!

لازم تكون منافق وكذاب علشان تعرف تعيش مطمئن  
معاهم وتخبي جواك الإنسان الطيب، اللي كل ذنبه انه  
مبيعرفش يغش ولا يلبس وشوش الكذب، وبردوا مش  
هيتغيروا وهتفضل قلوبهم صافية بس مليانة وجع...!

## الشخصية الكتومة...!

الشخصية الكتومة، محتاجة تحس بالثقة والأمان والاطمئنان والاهتمام، علشان بيكون جواها خوف وقلق مستمر بسبب تجربة مرت بيها، بتخليه مخبي نفسه جواه خايف يتوجع أو ينجرح وبيكون قلبه مليون حزن، بيحس أن الأمان الوحيد هو نفسه، ووقت ما يختلي بيها بتكون الدموع هي الوسيلة الوحيدة اللي بيرتاح بيها ويطبطب على قلبه بيها...!

الشخصية دي على قد كتمانها، جواها مشاعر وأحاسيس وحب أكبر وأعمق وأصدق من بين قلوب كل البشر، الثقة والأمان والاطمئنان هما بس اللي هتخليها تخرج نفسها اللي محبوسة جواها، وهتقول وقتها كلام متسمعش قبل كدة والفرح هيملاء عنيتها بدل الدموع، والابتسامة هتكون سلامها لكل الناس...!

بس إياكم وكسر قلبها علشان وقتها هتعيش جوه غيوم الحزن لأخر العمر، الشخصية دي نادرة بتحب أووووووى كأنها ملكت الحياة، وبتحزن أووووووى كأنها ماتت وماتت وماتت من كل الدنيا...!

## خليك لنفسك دواء

امسح دموعك م الخصام  
وابدأ سلام.. من غير كلام  
ارمي الجراح.. ويا اللي راح  
وارمي وراك كل الهموم

كفاية هم.. وجرح ودموع  
كفاية غش.. وحزن ووجع

وعيش حياتك من جديد  
من غير ظنون ولا ناس تعب

ويدق قلبك للحياة  
ويعود من تاني الفرح  
والنور ينور في العيون

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

والروح ترفرف بالشموع

وتفك عننا الغيوم

والسما تمطر زهور

والأمل... يملأ الهواء

والحب يجي معاه دواء

معتش باقي في العمر وقت

نفضل نداوي في الوجع

كل اللي باقي.. حبة فرح

كل اللي فيهم مننا...حلاة روح

## الناس والحياة والحب...!

الناس اللي بتدخل حياتنا أو ندخل حياتهم على مدار العمر، لكل واحد فيهم شخصية وتفكير واختيار بتأثر علينا بالسلب أو الايجاب على قلوبنا بالذات، كل حد فيهم عايز منك حاجة بشكل مختلف عن الثاني، زي كدة مثلاً...!

١- ناس بتقرب منك بحب مش عايزة غير حبك وراحتك وسلامتك، بتحبك لنفسك مهمة كنت إيه، مش بيفرق معاها الشكل ولا السن ولا مكانتك الاجتماعية، هي بتحبك وبس مش عايزه غير تسكن قلبك بأمان وحب...!

٢- ناس تانية تبين ليك إنها بتحبك وأنت اهم حاجة في حياتهم، وهي بتراقبك بتشوف كلامك وأسلوبك وشخصيتك، تشوف إنك مناسب ليها ولا لاء ومصطلحتها معاك ولا مع غيرك، وفي لحظة تختفي من حياتك، وللأسف بعد ما أنت تكون حبتهم وسلمت قلبك ليهم، بتمشي وهي مش فارق معاها أنك تتوجع ولا قلبك يموت من غدرهم، ناس الأنانية طبعهم الأهم، مش الحب...!

٣- ناس تانية بتحبك تمثيل، هي عايزة منك مصلحة أو غاية معينة، وعلشان توصل لهدفها تتدخلك من

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

أضعف مكان فيك وهو قلبك، ووقت ما تتظمن ليهم  
وتتعلق بيهم وتحبهم بكل مشاعرك واحساسك،  
يستغلوك بالحب ده وضعفك ناحيتهم لحد ما تخلص  
المصلحة، وبعدها بدم بارد يغدروا بقلبك ويطعنوك  
بجرح يفضل يأكل حياتك بوجع وندم، ويبقى حبك هو  
موتك...!

٤- ناس تانية بتحبك بخوف وقلق، بتبقى خايفة تعيد  
تجربة تانية بنفس الوجد اللي عاشت فيه، بتفضل تظهر  
ليك عيوبها قبل ميزتها، بتقولك احتياجاتها وإزاي نفسها  
تعيش الحياة، بتفضل تعرفك إزاي تقرب منها وتملك  
قلبها، بتبقي مستنية منك إنك تظمن قلبها وتضيع  
الخوف منها، الخوف إنك تطلع زي الناس اللي عاشت  
معاهم ووجعت قلبها بجماد الإحساس والمشاعر  
والإهمال، وهنا بس بتاخذ من أفعالك القرار، إنها تكمل  
معاك ولا تنسحب بهدوء...!

في النهاية هتعيش تجربة من كل التجارب دي، اللي  
هتفرق في حياتك وحياة غيرك، هتعيش قدرك واختيارك  
اللي يحي قلبك أو يتعسه، الناس والظروف بتحطنا في  
وضع صعب مع الحب، فإما موت وإما حياة...!!

## مفتاح البداية...!

البدايات هي مفتاح العبور لعلاقة ناجحة أو علامة لفشل ووجع، البداية لو بدأت بشك وسوء ظن تبقى مش علاقة حب، الاطمئنان دي أول حلقة في الحكاية، البداية لو محستش فيها بالأمان من أول مرة متكملش فيها، البداية اللي حد يكون فيها أناني ومفضل نفسه عليك متكملش فيها...!

البداية اللي مفيش فيها اشتياق اللقاء متكملش فيها، البداية اللي يكون فيها اختلافات كتير ملهاش سبب وعدم تقدير متكملش فيها، البداية اللي غالب عليها الطمع ومفيش فيها توضيح متكملش فيها، البداية اللي يكون حد فيها عايز الحلو اللي فيك، عايز بس الظاهر الجميل، عايز جزء منك بس، مش عايز حزنك ولا وجعك ولا مشكلك إياك تكمل فيها وتحكم على قلبك بالوجع...!

البداية بتظهر الحقيقة بموقف، بكلمة، بطريقة ما في علامات بتقولك الشخص ده مين، البداية مفتاح العبور للقلب بحب وثقة وأمان وحسن ظن وتقدير...!

لو لم تدخلوا القلوب لتعمروها فاتركوها، ولا تزيدوا الخراب فيا أكثر مما هي فيه...!!

## أصدق حب...!

اللحظة اللي تبقى فيها في حالة وجع أو حزن أو ضيق،  
وقلبك وجعك وجواك خنقة ماسكة روحك، الوقت ده  
بالذات بيجي في بالك من غير ما تشعر أقرب حد لقلبك،  
أقرب شخص بتحس أنك محتاج ليه يطبب عليك فيها،  
أقرب شخص هتحس معاه بالأمان والراحة، شعور تلقائي  
من قلبك مش اختيار وتفكير، شخص واحد بس في  
اللحظة دي بيعادل العالم كله من حواليك...!

قلبك عارف راحته فين ومع مين، لو الشخص ده  
مشفتش منه الحب والراحة والحنان والاطمئنان  
استحالة كان قلبك جري عليه، استحالة كان عقلك حتى  
يفكر في أي حد غيره ووقتها هيسمع صوت القلب وبس،  
التعب والكبوة بتعرف حقيقة مشاعرك بجد لأقرب  
الناس ليك، بتظهر الحب اللي جواك، دائمًا هيفضل في  
حياتك شخص واحد بس هو الثقة والحب والأمان  
ليك...!

مش محتاج سنين وعمر علشان تحب حد، ممكن في  
لحظة يتولد الحب، الشعور بالراحة والاطمئنان احساس  
ملوش وصف وأنت جمبك أحب ما ليك على وجه الأرض  
بيطبب عليك ويحتويك ويضمك بحضن الحب جوه  
قلبه، هو ده جمال الحب، أول وآخر اختيارات قلبك هو  
حبيب قلبك...!!

## بدون تعليق...!

معظم الناس دلوقتي أصبح الحب ليهم كل العذاب،  
بقي بداية وجع مش فرح، بداية ألم مش أمل، حب مرض  
للقلب وعذاب للروح، حب عايز البتر، إلا قلة نادرة  
بتتعب لتعبك، وتزعل لزعلك، وتخاف عليك من شكة  
الدبوس...!

وده متقولش عليه حب إنك تكون في حياتهم كماله  
عدد، ملكش أي حقوق لمشاعرك ولا إحساسك وهما  
عايزين منك كل حاجة لنفسهم، رغم كل الوجع ده من  
الحب والألم، في قلب بيختار يعيش كده ويكمل مكسور،  
وفي قلب بيحكم العقل ويأخذ قرار النجاة...!

في حد بيحب أوي أوي وبجد فبيدي فرصة تانية  
وعشرة ومليون أو يفوت ويسكت سكوت الموت، علشان  
يكمل على حساب كرامته وصحته وقلبه والنتيجة عايش  
ميت...!

وفي حد تاني بعد ما تخلص الفرص بتبقى دي نهاية  
الحكاية، لما يلاقي الشخص ده عمال يتخلى عنه مع كل

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

ظرف، ومع كل فرصة جرح جديد أشد وأفزع، وقتها مش  
بيخلي مرآية الحب عميا، وبياخذ قرار الرحيل بكرامة...!  
المواقف بتظهر الحقيقة وخبايا القلوب، بتظهر مين  
فعلاً عايزك وعايز قلبك وبيعمل علشانك، ومين مهمة  
عملت علشانه بيكسر ك ويقتل حبك وقلبك جواك،  
وهيفضل الحب من وجهة نظري (حياة أو موت) ...!

قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

إياكي تقربي مني...!!

جاية تاني  
تقول بحبك بعد غش

وجوه مني  
نار وقايضة منطفتش

والدموع ع الخد تجري  
والوجع ف القلب يغلي

مش غريبة  
ولا دي النعمة الجديدة

بس أقولك مش غريبة  
هي دي فيكي غريزة  
تجرحي وأنتي الشريفة  
تظلمي وأنتي العفيفة

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

تقتلي وأنتي البريئة  
وكل مرة أنا الضحية

مش كفاية  
قلبي منك أتوجع  
واتملاً جراح وهم

اسمعي مني المهم  
ابعدي عني اهربي  
واياك مني تقربي  
ولا فاكرة بكلمة منك  
قلبي يقبل باعتذار

مش كفاية أني عايش  
شبه ميت ولا حي!!

## عزوبية مشاعر...!

العزوبية مش حالة مكتوبة في بطاقة أو على صفحة لتحديد صفة الشخص في عزوبية تانية ملهاش صفة، عزوبية الروح ممكن تفضل كدة معاك لحد ما تتعلق بحد تحت أي مسمى، عزوبية المشاعر اللي ممكن تفضل في حالة عدم اتزان أو ارتباط، لحد ما موقف أو شخص، يخطف منك مشاعرك في غمضة عين من غير ما تحس، عزوبية الأحاسيس حالة ليها قدسية خاصة، ممكن تنطوي على نفسها أو متخرجش بكامل طاقتها بسهولة...!

الإحساس الحالة الفريدة اللي بتهز أوتار القلب، بتنزل الدمعة من العين في لحظة، هي اكتمال للذات المدفونة جواك عكس اللي ظاهر تمامًا للناس، لحد ما حد أو موقف أو كلمة أو غنوه تفك الاشتباكات دي وتظهر في العلن...!

العزوبية الداخلية حالة ملهاش علاقة بالمنطق ولا شرط إنها تخرج بكامل أنافتها مع شخص عايش معاه، هي ارتباط وجداني أكثر منه حسي، هي أحلام وأمنيات، هي لهو الطفولة وتخاريف العمر، هتفضل مشاعرنا لغز

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

محيننا ومع ذلك بتحس أنك لسه حي، مهمة كانت  
القسوة اللي حواليك، عزوية الروح والمشاعر  
والأحاسيس هي روح القلب ونقطة الضعف والصدمات  
من الناس...!

مش معنى الحالة مكتوب فيها عازب أو متزوج أو غير  
كدة، أن القلب بكل الحواس دي أصبح مرتبط، عزوية  
المشاعر ستظل حالة خارج ارتباط المعنى والجسد...!

## لهم الحـب و لك الـوجـع ...!

عايزينك لما تزعل وتغضب وتتخفق من وجعهم فيك،  
تسكت متتكلمش ولا يكون ليك أي رد فعل نحوهم،  
عايزينك تفضل نفس الشخص الهادي، الرومانسي،  
الكيوت، عايزينك لما قلبك يوجعك منهم أو يجرحوا  
مشاعرك أو يمسوا إحساسك بآلم، تفضل بردوا نفس  
الشخص الهادي، الرومانسي، الكيوت، مينفعش تتكلم أو  
تشتكي أو حتى تصرخ من الوجد، ملكش حق ترد عليهم أو  
تحاسبهم أو حتى عيونك تبكي من قلة الحيلة على  
نفسك...!

عايزينك في حق نفسك تكون إنسان جماد، متحسش  
بوجد ولا بخيبة الأمل، مفيكش قلب ولا مشاعر تزعل  
عليك أو حتى تحاول تواسيك، لكن ناحيتهم عايزين قلبك  
حي نابض بالحياة، يحبهم ويفرح قلوبهم طول الوقت،  
ومشاعرك الحلوة تفضل تتدلع فيهم ليل نهار، وإحساس  
الحنان والرقّة والاهتمام ميتقطعش عنهم، هما دول  
الناس اللي عايشين معاهم أو حوالينا وأقرب ما لينا  
شيفينك كماليات للحياة...!

عايزينك مغلوب على أمرك، ضعيف، متهان وملكش  
كرامة، ملكش حقوق عليهم وكأنك يتيم في الحياة،  
عايزينك ساكت، صامت، أخرس، أعمى، أصم، عليك  
فقط السمع والطاعة، بالمختصر عايزنا أموات واحنا  
بالفعل أموات...!

## هما دول الناس يا ناس...

ناس بتحسب اللي بنهم بالفلوس  
وناس المتعة ليهم انها تذلل النفوس

وناس تبيعك وأنت منهم  
وجوه قلبك راح تدوس

وكل يوم هتلاقي ناس  
ع كل شكل بالمقاس

ناس تكسر وناس تخسر  
ناس تحذر وناس تهزر

وناس رخيصة بياعين  
تقتلك وتقول دا مين

وناس بتخدع بالعيون  
تحسدك وتقول أمين

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

وناس تحبك حب وهم  
ف أي لحظة تقول سلام

وناس تغشك بالكلام  
وناس تبيعك بالخصام

وناس تخونك من وراك  
وهما قدامك ملاك

وناس تقرب بالمحبة  
وناس بتبعد حبه حبة

والخلاصة م الكلام  
ناس تذك وناس تذك  
وهما دول الناس يا ناس...!

## لف ودوران...!

هتلاقي لسه في ناس متعتهم إنها تتدخل حياتك وتتكلم معاك بلف ودوران، تفضل تتكلم معاك بكذب وخبث، بالرغم أن واضح جدًا أن كلامهم ملوش معنى، أي كلام وحوار علشان تحس انه مهتم بيك، مش متخيله أن قلوب الناس اتوجعت من ناس كتير عملت زيهم وخدعتهم بالكلام، مش متخيلين قد ايه القلوب دي عايشه في ألم ليل نهار، قلوب مكسورة مش ناقصة ناس داخله تتسله عليها بدل ما تواسيها...!

ليه البعض بيعمل في قلوب الناس كدة، ليه مش مقدرين إنهم في حالة وجع مش متحملة هفوات الغير عليها، ليه أي علاقة البعض عايز يبدأها بلف ودوران وكذب وخداع، ليه متكونش صريح المشاعر علشان ولا توجع حد ولا تتوجع، ليه عايز تغش فيهم بتصميم وهما شايفين كذبك في الكلام، للدرجة شايف قلوب الناس رخيصة، صدقوني الناس اللي بتعمل كدة ولا عندها قلب ولا احساس ولا ضمير، ناس حياتها غش وكلامها غش وحبها غش، متعتها تجرح القلوب وتخون المشاعر وتبكي العيون...!

افهموا أن جوانا وجع محاصر قلوبنا، وروحنا مخنوقة من الألم، مش كفاية علينا كدة وجع، ولا لازم نموت كل يوم...!

## البساطة طريق القلوب...!

البساطة في التعارف والعلاقات بين الناس هي أسهل طريقة للوصول للقلوب بأمان، الثقة والاطمئنان هما المفتاح لراحة النفس والبال بين الناس بعضهم بعض، البساطة بتصنع مودة وحب من غير قلق أو خوف، البساطة بتخلي التعارف بينكم واخذ شكل جميل ومريح للمشاعر، بتخلي الاحساس بنكم متواصل ومتربط بصدق ومحبة وحب وسلام...!

البساطة بتكون هي حلقة الوصل والاستمرار من ناحية القلب قبل العقل، البساطة بتعلق الأرواح ببعض بأمان وراحة نفسية عميقة بين الطرفين، والأهم أنك تكون من البداية عندك حسن النية، تكون مستعد للكلام بدون تحفظ يزعج الطرف الثاني، وكل ما تكون العلاقة بنكم واضحة وصریحة وبسيطة من غير وجع أو جرح للثاني، بيكون رد الفعل فيه مشاعر وأحاسيس رقيقة وجميلة ومفرحة...!

البساطة والصدق والثقة هما أساس لعلاقات ناجحة بين قلوب الناس، خليك واضح بسيط تكسب القلوب بالحب والأمان، القلوب بتتعلق بسرعة بالأمل، والبساطة هي مفتاح الحب والأمل والاطمئنان...!

## عـمـرنا هـو الـثـمـن ...!

أقرب ما ليك عايزك تفشل في حياتك أو يشوفك في هم  
وكرب، علشان حقد قلبه يرتاح من ناحيتك، علشان طول  
الوقت بيحسدك على أي خير ليك، حتى لو قليل، بيعيش  
معاك بالنفاق والكذب وبيكون سعيد وأنت بتغرق قدامه  
من غير نجاه...!

أقرب ما ليك عايز يفضل يعاقب فيك على أي حاجة  
حصلت منك بقصد أو دون قصد، حتى لو اعتذرت عليها  
ألف مرة، عايزك طول الوقت مكسور قدامه، لأنه لو كان  
بيحبك كان سامح مش يستلذ بضعفك وحبك...!

أقرب ما ليك مع كل خطوة فرح لقلبك أو في حياتك،  
عايز يحط قدامك ألف حفرة حزن علشان دموعك  
متنشفش، ولا تعيش يوم في عمرك مبسوط، ويكون  
قدامك بوش حزن على حزنك ومن وراك عمال يضحك  
عليك...!

أقرب ما ليك بيحاسبك على نيته وضميره ناحيتك،  
وعلشان جوه قلبه عتمه ليك، فطول الوقت بيسود  
أيامك بالوجع والدموع وقلة الراحة، طول الوقت بيكسر

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

في قلبك وروحك ومشاعرك، وأوقات كثير بتعيش معاهم  
إجبار وظلم وتضحية، علشان ناس تانية في حياتك  
ملهمش ذنب في حكايتك، بالرغم من أنهم هما بداية  
الحكاية...!

الخلاصة، أقرب ما لينا هما الوجد الحقيقي لقلوبنا،  
هما النقطة السوداء اللي مفيش فيها بصيص نور أو أمل،  
هما الحزن اللي بنعيش فيه طول الوقت غصب عنا  
وبندفع ثمنه من عمرنا وصحتنا، هما اللي معاهم مفتاح  
النهاية لحياتنا علشان الراحة ليهم أننا نودع الحياة...!!

## روح الحب...!

لازم تعرفوا أن الحب اللي بجد مش تمثيل أو مصلحة،  
الحب اللي بجد ميعرفش يغش أو يخون أو يخدع،  
ميعرفش حاجة اسمها (السن، الشكل، الدين، العرق،  
المكانة الاجتماعية، الفقر، الغنى، الجمال)، الحب مشاعر  
وأحاسيس وقلب وروح، هما دول الجمال الحقيقي اللي  
عمره ما يذبل ولا ينتهي...!

هما دول الأصل والطيبة والأخلاق والضمير والتضحية  
والاخلاص، الحب مشاعر وامتلاك، احساس وأمان،  
وقت ما قلبك يدق سيبه يزقزق ويطير، واللي يحبك  
مصلحة ولا علشان حاجة من اللي قولنا عليها قولوا مع  
السلامة الباب مفتوح...!!

الحب (معزة، اخلاص، وفاء، اهتمام، عطاء، قوة،  
امان، صدق، ضمير)، هو ده أصل الحب وهو ده أساس  
الحب، هو ده جمال الحب وهو ده شكل الحب، خلي  
قلبك يدق بالحب للي يحبك من جواك، يدق بالحب  
وقت ما تلاقي اللي يحافظ عليه...!!

## دي حبيبتي...!

دي حبيبتي  
هي قلبي ونور عنيا  
هي الضحكة الصافية ليا  
هي فرحة بتجري بيا  
هي روح وساكنة فيا  
هي بس  
كل حاجة حلوة فيها  
بتناديني للحياة...!

استحالة غيرها أعيش  
قبل منها روح مفيش  
وكل حاجة لونها غش  
وناس تغش بألف وش  
ولما جتلي بنور عنيا  
روح رجعت للحياة...!

هي فرحة صافية طاهرة  
هي نعمة حب صالحة  
هي ألوان السعادة

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

اللي فيها كل نبضة  
هي بس بنظرة منها  
تشفي جرحي م الحياة...!

حبك أنتي حاجة تانية  
حب مليون بالمشاعر  
كل لحظة اعشها فيها  
تسوى عندي ألف عمر

حب صافي م الخصام  
حب مشحون بالكلام  
حرف واحد بس منه  
يداوي أوجاع الحياة...!

هي حبي وبنتي وامي  
هي عمري ونبض قلبي  
هي فرحة وهي ضحكة  
هي غنوة وهي كلمة  
هي طيبة وهي نعمة  
وهي دي يا ناس حبيبتى  
هي دي كل الحياة...!

## البداية هي بداية أو النهاية...!

الناس اللي بتحدد مكانتها عندنا ومعزتها في القلب  
ومقدار المحبة من أفعالهم معانا، ابدأ أنت الخطوة الأولى  
افتح قلبك وقرب وخلي البساطة بداية التعارف بنكم،  
علشان البساطة بتخلي في راحة نفسية في الكلام، بعدها  
شوف هيتكلم معاك إزاي، هيتكلم زيك ببساطة ويفتحلك  
قلبه ولا هيكون خبيث معاك في الكلام...!

فعلا عايز يقرب منك ويكون جمبك ولا مجرد نزوه  
عايز يستغلها، عايز يعرفك ويعرف طبعك وخصالك  
ويقبلك بكل حالاتك المزاجية، ولا عايزك في شكل واحد  
هو الهدف اللي عايز يوصل ليه ومش مهم اللي فيك من  
وجع، الناس هي المفتاح علشان تدخل قلوبنا بمعاملتها  
معانا، بكلامها وطبعها وشخصيتها وافعالها، افتح الطريق  
للناس وشوف قلوبهم معاك هتبقى عاملة إزاي وهتظهر  
معدنهم الحقيقي لينا...!

اللي عايز يكمل معاك الطريق هيجب كل حاجة فيك  
الوحش قبل الحلو، واللي وخذك مصلحة مع أول مطب  
هيهرب وهيتوه منك، البداية هي الانطباع وهي اللي القلب  
بيحدد مكانتك فين منه، البداية هي الإحساس والمشاعر  
اللي بتبني الحب وبتحدد مكانة الناس جوانا، وبتحدد مين  
يستحق يسكن قلبك، ومين يفضل بره ملوش مكان  
فيه...!

## عشان صدقت...!

كام مرة أعلن توبتي عن حبك  
ويقولوا عليا مجنونة

عشان صدقت  
وغمضت عيني ع الكدبة  
وعشت حياتي منبوذة

وأعود تاني مجهولة  
واكتب وجعي في حكاية  
مكتوبة حروفها بدموعي

مجرد قلب متعلق  
مزين صورة ع الحيطه  
مجرد زينة مركونه  
لزوم اللبس والموضه

مجرد لوحه مرسومه  
لزوم الشكل والمنظر

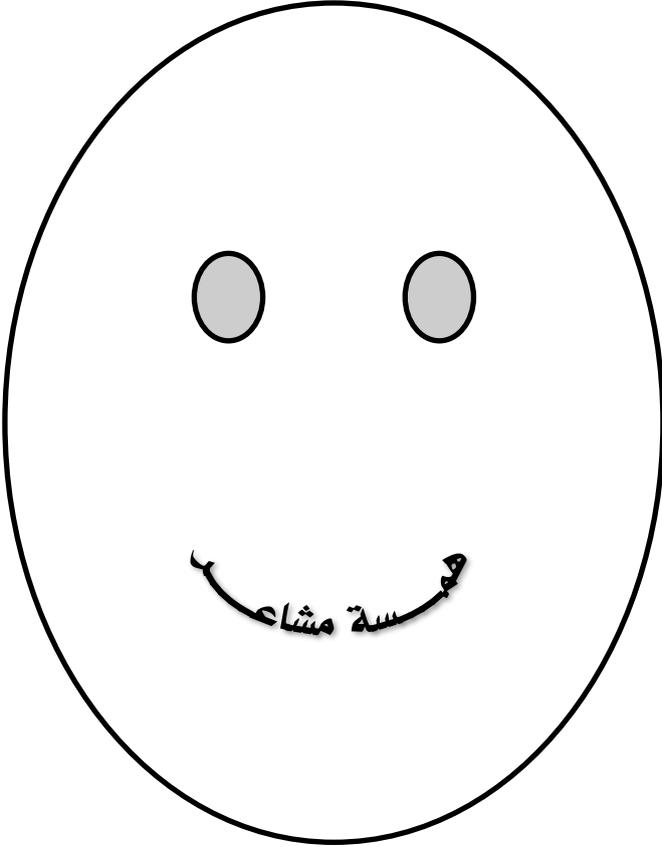
## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

مجرد انس منحوتة  
تتجمل بيها ف القعدة

مجرد نزوه محسومة  
تتعاقب بيها في الضلمة

وازاي أقول أنا عايشه  
وأنا أصلًا بموت منك  
ف كل يوم متين مرة  
وأنا الوحيدة اللي حبيته  
وأنا لوحدي اللي منسية

ودي حكايتي في كام دمعة  
عشان صدقت  
وغمضت عيوني ع الكدبة



### همسة (١)

استعيدي قلبي مرة أخرى بحب وصدق واحتواء، فربما  
أغفر لك ما أوجعتيني به وكل ذنوبك في حق مشاعري،  
فمازلت معلق داخل جدران قلبك ممسك بآخر خيوط  
الأمل، وللأسف لم ترحلي مني ولم تغلق الأبواب بعد، فما  
أوجع التعلق بمن أوجعك يومًا...!!

### همسة (٢)

اصطفيتك من بين كل النساء لتملكي قلبي، وتسكنين  
فيه وتبددي منه الوجد والحزن، لكن تملكك الغرور  
وتغيرت النفوس، تلاشت الوعود وظهر ما كان مخفي في  
القلوب، وأصبح الحب حينها وهم وألم ونار، وانطفأت  
شجرة الحب ومات قلبي، بعد أن كان ينبض قبلك  
بالحياة...!

### همسة (٣)

لا تسألني يومًا عن الحب، بل سأدلك أين دفنت قلبي  
في مقبرة الوجد، وهناك ستعلم كيف كانت معاناة إجابتي  
وأنت تذكرني بوجعي وأوجاعي، وبعدها تقرأ على قلبي  
الفاتحة، لكن بلا دموع، لأن دموع قلبي لم تجف بعد...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

### همسة (٤)

ليس لي سوى قلب واحد كباقي البشر، ولكنه ليس ملكي  
أنا، فقلبي هو أنت، ملكك أنت، فدعني أنفusk لأعيش  
منك وبك يا أنت، أقصد يا قلبي، بل يا أنا...!!

### همسة (٥)

الحب من الخارج يبدو حلمًا جميل، لكنه من الداخل  
كابوسٍ مرعب...!

### همسة (٦)

اللي أقسى من الوحدة والفقد والرحيل، إنك تكون  
عايش مع شخص متقلب المزاج، كل يوم بحالة وكل  
ساعة يتحول لشخص تاني، بجد وجع مميت أوووي،  
بتعيش كل الأحاسيس الحزينة دي في وقت واحد، بتعيش  
الوحدة والفقد والرحيل وكسرة القلب ووجع الروح،  
شعور قاتل ومشاعر ملهاش وصف، وقلبك جواك ولا  
عارف هو عايش ولا ميت، بس عارف أن روحك بتروح  
منك...!!

### همسة (٧)

الدنيا تحاربك بالقدر، وأنت حاربها بالصلاة...!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

### همسة (٨)

لا تبغض الحب فهو دواء شافي للقلوب، ولا تأمن له  
فهو السم المُحلى بالعسل؛ ليغتال قلبك...!

### همسة (٩)

تأكد أن معظم من حولك لا يخشى على ألم قلبك، بل  
يطمع فيك بجشع لا يرحم جرحك وألم حكايتك، لأنه  
يستغل حطام قلبك ليتقرب منك حتى يفرغ بقايا عمرك،  
ثم يطعنك مثلهم بغدر ويرحل ويتركك وأنت....  
تموت...!!

### همسة (١٠)

أتعس إنسان ذلك الذي يعيش طول العمر يبحث عن  
الحب ولا يجد منه غير الوجد، ومع ذلك يستمر...!

### همسة (١١)

ستكتشف مع الأيام أن أشد اوجاعك، هي من أقرب  
الاقربين لقلبك، ومع ذلك ستقف عاجز بينهم وبين  
قلبك...!

### همسة (١٢)

من قال لك أن قلبي يعيش في سلام، قالوا لك أن أيامي  
أفراح وابتسامتي لا تتوقف، وأن صحيفتي مازالت بيضاء،

## قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب

لم تدنس ولا كتب بها إثمٌ أو ذنب، هكذا خيل لك ولهم،  
وأنا عكس كل هذا وذاك، فكم أصبحت بارعًا في تمثيل  
الفرح عليكم، وبقلبي نازًا موقدة لا تنطفئ أبدًا...!

### همسة (١٣)

حبيبي لو لم تكوني أنت أول صباحاتي، فكيف كان  
يتنفس قلبي ويحيا، وأنت نبض هذا القلب، وقلب قلبي،  
أحبك يا أنا...!

### همسة (١٤)

التخلي هي أول رسالة تحذير لقلبك، أول إشارة تنبهك  
أنك في خطر احترس من هذا الشخص، إياك أن تخاطر  
بأمانك وسلامة قلبك معه، عندما يتخلى عنك أحدهم في  
وقت احتياجك فاعتبره قد فارق الحياة، وامض في  
طريقك، ولا تتعثر في أوجاعك عليه...!!

### همسة (١٥)

سبحان من جعلك دواءً لي، وسبحان من جعلني شفاءً  
لك، سبحان من زرعك بقلبي، وسبحان من أنبتني بقلبك،  
سبحان من جمع شتات قلوبنا وجمعني بك، أحبك يا  
أنت، أحبك يا دوائي وشفائي، أحبك يا أنا، يا قلب قلبي...!

### همسة (١٦)

لا تستخف بكلمة (أحبك) عندما تنطقها لأحد أن كنت  
لا تعني الصدق فيها، وإياك والعبث بها داخل القلوب فهي  
لهم أمل في الحياة، فانت لا تعلم ماذا تحمل تلك  
الكلمة؟!، أكثر من معناها الظاهر لك، فهي تعني للبعض  
موت أو حياة...!

### همسة (١٧)

كل من مروا بحياتي كانوا كوابيس أحلام، لامست قلبي  
وجعلوه مظلماً، وحين استيقظت منه كان الحلم حقيقة،  
فصدقت أن هناك نوع من البشر، حين يمر على قلبك  
يترك به ندبة حزن لا تشفى، لا ومضة حب تحيك...!!

### همسة (١٨)

في فرق وأنا بدور على عيوبك علشان أعمل مشكلة  
معاك، وفرق بين إني بدور على أحسن ما فيك علشان  
أحبك أكثر، الحب إحسان مش ذلّات، اللي يوجعك قلبك  
اعرف إنه مش بيحبك قد نفسه، واللي بيسامحك كثير  
اعرف أنه بيحبك أكثر من نفسه...!!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

### همسة (١٩)

بعض الأشخاص رائعين جدًا معك في كل أمور الحياة  
متى احتجت إليهم، لكنهم في الحب قلوبهم سيئة  
السمعة...!!

### همسة (٢٠)

ولأنها كانت أكثرهم علمًا بما أنا فيه، كان حديثها يذبح  
قلبي ببرود، وما أوجعني أكثر، هو صمتي حينها...!!

### همسة (٢١)

قالوا عن الحب الكثير من الوصف الجميل، ولم يذكر  
منهم أحدًا أنه (الموت البطيء) فتعثر به الكثير من الناس  
ولن تنتبه، فماتت منه قلوب لا تستحق أن تموت على  
قيد الحياة...!

### همسة (٢٢)

مش كثير عليا يا دنيا، همّ ووجع وحزن وسهر وتعب  
وشقي، قولي بصراحة يا دنيا باقي ليا حبة فرح، ولا رصيدي  
خلاص خلاص...؟!

## \_\_\_\_\_ قلبي مرفوع مؤقتًا من الحب \_\_\_\_\_

### همسة (٢٣)

إن كنت عشت مثلي فستحزن على وجعي، حتى وإن  
بكيت سرًا، وأن لم تكن تعرفني، فدعني اصرخ كيفما أشاء  
وقتما أشاء، فقلبي به نارًا مؤقتة لا تنطفئ أبدًا...!!

### همسة (٢٤)

أسوأ الناس من يفتح لك باب أغلقته، ليوجع قلبك،  
ويمسك بهاذلة لك كلما أخطأ في حقك يظهرها لك بخبث  
لتصمت، وأجمل الناس من يعينك على غلق أبواب  
وجعك ويرمم قلبك وهو يساندك بحب...!!

### همسة (٢٥)

يا ليت الأقرباء أحن علينا مثل الغرباء، وما كانت  
توجعت قلوبنا قط...!!

## الفهرس

- ٥.....مقدمة
- ٦.....زهرة البنفسج
- ٧.....أهملت في حق قلبي
- ٨.....لا تموت مرتين
- ٩.....تيتانك
- ١٠.....مسكنات للحب
- ١٢.....أشواك الورد
- ١٤.....نهرالأحزان
- ١٦.....حبك نهراً من النبيذ
- ١٧.....الخداع والأمل
- ١٨.....فن الاهتمام
- ٢٠.....عصفور النار
- ٢١.....عصفورتي الجميلة
- ٢٢.....ضاعت روحي
- ٢٣.....كوفرتينا
- ٢٤.....موعد مع الفراق
- ٢٦.....عشق الروح

٢٨.....	روايتي
٣٠.....	انطفأت شجرة الحب
٣٢.....	حبي وابتسامتي
٣٣.....	الأصل والصورة
٣٥.....	الضحية تعلمت الدرس
٣٦.....	شكراً على الوجد
٣٨.....	فرحتي وراحتي
٣٩.....	العشق والهوى
٤١.....	ليتنا مثل المطر
٤٢.....	يحسدوني عليك
٤٣.....	حبك الكذاب
٤٤.....	ساحرة القلوب
٤٥.....	غرام الأفاعي
٤٧.....	درس الوجد

## حكايات قلب

٥٠.....	لا يأس مع الحياة
٥٢.....	قلبي معجم تفسير
٥٤.....	أرض النفاق

- ٥٥.....الشخصية الكتومة
- ٥٦.....خليك لنفسك دواء
- ٥٨.....الناس والحياة والحب
- ٦٠.....مفتاح البداية
- ٦١.....أصدق حب
- ٦٢.....بدون تعليق
- ٦٤.....إياكي تقربي مني
- ٦٦.....عزوية مشاعر
- ٦٨.....لهم الحب ولك الوجع
- ٦٩.....هما دول الناس يا ناس
- ٧١.....لف ودوران
- ٧٢.....البساطة طريق القلوب
- ٧٣.....عمرنا هو الثمن
- ٧٥.....روح الحب
- ٧٦.....دي حبيبتي
- ٧٨.....البداية هي بداية أو النهاية
- ٧٩.....عشان صدقت

## همسة مشاعر